توقع ارتفاع الاسهم المغربية هذا العام بفضل قوة الاقتصاد وأرباح الشركات

الرباط ـ من توم فايفر:

يقول مستثمرون مغاربة تضرروا من هبوط البورصة الذي دفع المؤشر الرئيسي للانخفاض بنسبة 15 بالمئة انهم يتوقعون مع ذلك أن تختم الاسهم العام على ارتفاع بسبب قوة الاقتصاد وأرباح الشركات.

وبدأت الانخفاضات الحادة في الايام القليلة الماضية عندما فسر المستثمرون المحليون عمليات البيع الواسعة في بورصات الاسواق الصاعدة باعتبارها اشارة للخروج من السوق الضيقة التي تفتقر للسيولة التي شهدت ارتفاعا بأكثر من 50 بالمئة منذ بداية العام.

لكن مراقبي السوق قالوا ان التوقيت كان هو وجه الشبه الوحيد فالانخفاضات في السوق المحلية كانت صحية وضرورية والشركات المغربية قوية بما يكفل دعم الاسعار.

وقال يوسف بن كيراني مدير شركة الوساطة المالية التابعة للبنك المغربي للتجارة الخارجية ان انخفاض الاسعار في الفترة الاخيرة كان متوقعا نظرا الى ان أسعار الاسهم ارتفعت بشدة في وقت قصير. وقال «لكن لا يمكننا الحديث عن انهيار» للاسعار. وأضاف «الشركات في حالة ممتازة والنتائج ربع السنوية ونصف السنوية ستؤكد اتجاها قويا نحو الصعود... لذلك فان السوق ستستقر حول هذه المستويات».

وتابع أن أسعار الاسهم مدعومة بمستويات قوية من الاستثمار في المملكة حيث يبلغ معدل البطالة الرسمي أدنى مستوياته في 35 عاما ومن المتوقع ان ينتعش النمو الاقتصادي بعد انخفاضه في 2005.

وعاد الى السوق صغار المستثمرين الذي فروا منها وقت انفجار فقاعة شركات التكنولوجيا الحديثة في اواخر التسعينات متشجيعين بانخفاض عائدات السندات وبعمليات خصخصة شركات كبيرة مثل شركة الاتصالات المغربية.

وبلغ مؤشر البورصة المغربية ذروته عند 8550 نقطة وهو نحو ثلاثة امثال مستواه في نهاية عام 2002.

ويقول المحللون ان سوق الاسهم المحلية تعاني من الاعتقاد بان العديد من الشركات ادرجت في البورصة فقط لتعزز مكانتها وليس لاستخدامها كمصدر مهم للتمويل. وهم يأملون ان يتغير ذلك عندما تجعل الاصلاحات الاستثمار في السوق المغربية أسهل وأكثر أمانا، خاصة بالنسبة للمستثمرين الاجانب، وعندما تحسن نظم التداول الجديدة والمشتقات السيولة والشفافية في السوق.

وظهر الاقبال الشديد على الاسهم الجديدة في الاكتتاب على أسهم شركة ريسما للفنادق في وقت سابق هذا الشهر حيث فاق الطلب ما كان معروضا من الاسهم عدة مرات ولم يجر تداول السهم لمدة يومين بعد ادراجه لان طلبات الشراء تجاوزت الحد الاعلى المسموح به.

ويرجع المراقبون ارتفاع السوق في الفترة الاخيرة الى تدفق المدخرات على صناديق استثمار من جانب صغار المستثمرين بما لم تتمكن السوق المحلية من استيعابه. وهذه الصناديق المحلية تهيمن عليها السندات التي تشكل 70 بالمئة من اجمالي اصولها في حين تمثل الاسهم 6,5 بالمئة فقط.

وقال متعامل من شركة أوراق مالية انه اذا زادت الاسهم من خلال طرح اكتتابات جديدة فان ذلك سيعطي حافزا للسوق. وأضاف «جرى استثمار الكثير من المدخرات لم يقدر السوق على استيعابها... اعتقد اننا سننهي عام 2006 على مستوى أعلى كثيرا من العام الماضي... هذا يعتمد جزئيا على قدرة السوق على طرح اسهم جديدة».

من جهة ثانية توقع خبراء اقتصاديون مغاربة ان يحقق الاقتصاد المغربي قفزة نوعية بنسبة نمو قد تصل الى 7,1 في المئة متجاوزين توقعات حكومية واجنبية (بما في ذلك البنك الدولي) بان تكون النسبة 6 في المئة.

وقدرت اخر نشرة صادرة عن المركز المغربي للظرفية الاقتصادية القيمة المضافة للنشاط الفلاحي بنحو 26,7 في المئة.

وتوقعت ان يشهد القطاع الصناعي نموا يصل الى 3,4 في المئة مقارنة مع سنة 2005.

واضافت ان انشطة بناء السكن ومد الطرق وانجاز البنيات التحتية التي انخرط فيها المغرب من المتوقع ان تسجل قيمة مضافة تصل نسبة النمو فيها الى 7 في المئة عند نهاية 2006. وفيما يخص قطاع التجارة قال المركز انه من المتوقع ان يتطور ايضا مسجلا معدل نمو يصل الى 4,5 في المئة.

وقالت نشرة المركز ان قيمة الاستثمار ارتفعت 11,2 في المئة وتوقعت ان يتضاعف تدفق رؤوس الاموال الاجنبية خلال هذه الفترة.

وتتوقع الحكومة المغربية وصندوق النقد الدولي ايضا معدل نمو قوي هذه السنة في حدود 6 في المئة صعودا من 1,8 في المئة سنة 2005 بسبب التساقطات المطرية المهمة مما يبشر بموسم فلاحي جيد هذه السنة مقارنة مع الموسم الماضي الذي تميز بالجفاف.

وتميز الموسم الزراعي 2005 ـ 2006 بفصل شتاء مشجع للغاية وانتاج في الحبوب فاق 86 مليون قنطار.

وتشكل الزراعة في المغرب نسبة 13% من اجمالي الناتج الداخلي.

مهندسون معماريون يحاولون احياء الطراز الفرعوني للبناء في مصر

القاهرة ـ من توم بيري:

يحاكي مبنى أعلى محكمة في مصر والمزين بأعمدة من اللوتس واوراق البردي المعابد الفرعونية المصرية القديمة. ويمثل مبنى المحكمة الدستورية العليا الذي شيد في عام 2000 أبرز محاولة منذ عشرات السنين لاحياء الطراز الفرعوني في مصر. وعلى الضفة الشرقية لنهر النيل جنوبي القاهرة ألهمت المحكمة القيام بمزيد من المحاولات لمحاكاة الاثار القديمة.

وحاليا يضع عمال البناء اللمسات الاخيرة على نهايات أعمدة ذات أطر ذهبية تزين مبنى حكومي في واحد من شوارع القاهرة الرئيسية. وقال ضياء الدين ابراهيم الذي صممت شركته المبنى انه أراد تصميما يعبر عن مصر. واضاف انه لا يمكن لاي شخص ان يرى الاثار الفرعونية دون ان تتبادر مصر الى ذهنه.

ولكن منتقدين يقولون ان الجهود المصرية المعاصرة للوصول الى الماضي غير رشيدة . ويقولون ان النتائج لا تزيد عن كونها اشياء ضخمة خالية من الذوق الفني تناسب لاس فيجاس أكثر من القاهرة.

وقال المهندس المعماري المصري عمر الفاروق انها تبدو كزينات مسرح وليس فن عمارة ووصفها بانها شيء مبتذل.

وقال علي جبر وهو مهندس معماري يدرس في جامعة القاهرة ان مهندسي اليوم لا يفهمون المعاني الكامنة وراء التصميمات المصرية القديمة وهم ينسخون اشكالا فقط . واضاف ان هذه الاشكال كان لها معان خلال تلك الفترات ولكن هذا المعنى فقد بسبب الانفصال عن افكار تلك الفترات للعصر القبطي ثم الاسلامي بعد ذلك.

وقال ان الانسان لا يستطيع تجاوز هذه الاشكال بسبب عدم فهمه لها. واضاف انه يدرس للطلاب ان يقرأوا ما بين السطور وليس نسخ السطور نفسها.

والموجة الحالية من البناء لا تمثل اول اقتحام من جانب المهندسين المعماريين المصريين لعالم المباني الفرعونية الجديدة.

وأدى البحث عن طراز معماري وطني بعد حصول مصر على الاستقلال رسميا عن بريطانيا في عام 1922 الى انشاء محطة قطارات الجيزة على الطراز الفرعوني والنصب التذكاري للزعيم سعد زغلول في القاهرة.

ولكن الطراز الفرعوني الجديد الذي شكل تخليا عن اسلوب البناء الاوروبي لوسط القاهرة لم يظهر الا في عدد قليل جدا من المباني. وكان الاكثر شيوعا هو اسلوب العمارة الاسلامي الذي يعيد الى الاذهان مدينة القاهرة المسورة في القرون الوسطى.

وقال جبر انه يبدو ان الزعماء الوطنيين المتشبهين بالغرب هم الذين أبدوا اهتماما بالاسلوب الفرعوني الحديث .

ولعقود طبعت الدولة المصرية نفسها برموز الحضارة المصرية القديمة وقامت باضفاء شعارات فرعونية على الشركات المملوكة الدولة واطلقت أسماء فرعونية على شوارع وميادين ونصبت تماثيل للشخوص الاثرية.

وعلى الرغم من ان انتقاد بعض المهندسين المعماريين للمباني المشيدة بالاسلوب الفرعوني الحديث يقول مؤيدو هذا الاسلوب انه يذكر المصريين بتاريخهم المشترك.

وأكثر من 90 في المئة من سكان مصر البالغ عددهم 73 مليون نسمة مسلمون ومعظم الباقين مسيحيون. ودفعت اعمال عنف طائفية خلال العام المنصرم الحكومة الى اصدار بيانات متكررة بأن كل المصريين مواطنون لنفس البلد. ويقدم مهندسو الاسلوب الفرعوني الحديث طابعا من الهوية الوطنية غير المستمد من ديانة معينة. وقالت سليمة اكرم وهي استاذ مساعد لعلم الاثار المصرية القديمة في الجامعة الامريكية بالقاهرة «انها طريقة جيدة للعودة الى الماضي وايضا تقديم وجهة نظر وطنية غير طائفية».

وقال زاهي حواس رئيس المجلس الاعلى للاثار في مصر ان البناء بالاسلوب الفرعوني الحديث يظهر زيادة اعتزاز المصريين بتاريخهم القديم.

واضاف انه سعيد لان ذلك يثبت له ان المصريين بدأوا يغرمون بمصر القديمة وان المصريين يقولون انهم أحفاد الفراعنة. وقال ان المصريين فراعنة اكثر من كونهم افارقة او عربا او اي شيء من هذا القبيل.

العراق يريد رفع مبيعات نفط البصرة وسط تهديدات حزب سياسي خارج الحكومة بوقفها اذا لم «تُدفع له رسوم»

■ لندن ـ رويترز: قال مسؤول نفطي عراقي الخميس ان العراق يهدف الى زيادة مبيعاته النفطية من خلال العقود ذات الاجل الى 1,6 مليون برميل يوميا للنصف الثاني من العام وان يكمل المفاوضات في هذا الشأن قبل منتصف حزيران (يونيو).

وكانت مؤسسة تسويق النفط العراقي الحكومية (سومو) طلبت من زبائنها الخمسة والعشرين أن يرسلوا اليها عن طريق الفاكس طلباتهم من خام البصرة الخفيف الى مقرها الرئيسي في بغداد بعد ان الغت اجتماعا كان مزمعا عقده في عمان بالاردن هذا الاسبوع.

والتزمت سومو بشحن 1,57 مليون ب/ي من خام البصرة الخفيف للمشترين بعقود ذات أجل في النصف الاول من العام. وسعت جاهدة في بادئ الامر للوفاء بذلك المستوى بسبب سوء الاحوال الجوية وحوادث انقطاع الكهرباء وسوء الادارة. غير ان معدلات الشحن منذ ذلك الحين كانت تقترب من المستوى المستهدف 1,57 مليون برميل يوميا.

وقال المسؤول «الجميع تقريبا يتطلعون الى مد العمل بالمتطلبات نفسها لكن بعض الزبائن في اسيا يريدون زيادة طفيفة في الشحنات». واضاف ان التعاقدات للفترة الممتدة من اول تموز (يوليو) حتى 31 من كانون الاول (ديسمبر) ستسوى عن طريق الفاكس لكنه اعرب عن الامل في عقد اجتماع وجها لوجه في مرحلة لاحقة لمناقشة مسائل مثل التسعير وغرامات التأخير.

غير ان خطط الحكومة لزيادة الصادرات تتعرض لتهديدات لا يمكن التقليل من اهميتها. فقد قال مسؤولون في صناعة النفط العراقية ومصادر سياسية الجمعة ان حزبا شيعيا عراقيا يتمتع بنفوذ واسع في ميناء البصرة المطل على الخليج قد يعطل صادرات النفط في اطار صراع على النفوذ مع الحكومة الجديدة في بغداد.

ورفض حزب الفضيلة وهو أحد الاحزاب الشيعية الصغيرة الانضمام الى حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي وهو غير راض عن اختيار حسين الشهرستاني وزيرا للنفط.

وقال مصدر سياسي شيعي رفيع قريب من الحزب «الفضيلة مسيطر على الوضع» محذرا من أن عمال صناعة النفط الموالين للحزب قد يقومون باضراب تباطؤ عن العمل لعرقلة الصادارت.

وقال المصدر «عمال الفضيلة سيقومون بالحد الادنى من العمل للوفاء بالاحتياجات المحلية البالغة من 400 ألف الى 500 ألف برميل يوميا». وأضاف «بالنسبة للصادرات وزيادة الانتاج... دع الوزارة تتعامل مع هذا».

وقال وكلاء شحن الجمعة ان عمليات تحميل النفط لم تشهد أي تعطيل. وقال مسؤول نفطي رفيع «الفضيلة يهدد بأنهم يريدون رسوما». وأضاف «ما لم يحصلوا على رسوم فان بمقدورهم وقف الصادرات. هذه مشكلة وأزمة بالغة الخطورة».

وزير نفط الجزائر: أوبك ستبقي انتاجها دون تغيير

■ الجزائر ـ رويترز: قال شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم الجزائري الجمعة ان منظمة أوبك ستبقي انتاجها من النفط دون تغيير عندما يعقد وزراؤها اجتماعا استثنائيا في الاول من حزيران (يونيو) المقبل في العاصمة الفنزويلية كراكاس.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الوزير قوله مساء الخميس في واشنطن انه يعتقد ان أوبك ستبقي على سقف الانتاج عند المستوى الذي اتفقت عليه في فيينا في اذار (مارس) الماضي.

وأضاف الوزير الجزائري ان الوضع في السوق لا يبرر زيادة الانتاج أو خفضه. وعزا خليل تقلب أسعار النفط الى الوضع السياسي في الشرق الاوسط وايران والعراق بالاضافة الى مشاكل فنية في نيجيريا وامريكا الجنوبية والنرويج.

وقال ان السوق لا تحتاج الى انتاج اضافي بل تحتاج الى استقرار سياسي وقدرا أقل من القلق بشأن ما قد يحدث في مناطق متوترة مختلفة من العالم.

ويزور خليل واشنطن لالقاء كلمة أمام منتدى جزائري امريكي عن سياسات الطاقة ومؤتمر عن صناعة الطاقة تنظمه الرابطة الافريقية للسلك الدبلوماسي.

سعر النفط يواصل الصعود قبل عطلة نهاية اسبوع طويلة

■ نيويورك ـ لندن ـ رويترز: انتعشت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي في بورصة نايمكس في نيويورك الجمعة وسط عمليات شراء لتغطية مراكز البيع في جلسة تعامل مختصرة قبل عطلة نهاية اسبوع طويلة تستمر ثلاثة ايام.

وبحلول الساعة 1557 بتوقيت غرينتش بلغ سعر عقود النفط الخام الامريكي الخفيف لتسليم تموز (يوليو) 71,45 دولار للبرميل مرتفعا 13 سنتا في بورصة نايمكس.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن بلغ سعر عقود مزيج النفط الخام برنت لتسليم تموز 70,55 دولار للبرميل منخفضا 16 سنتا.

وكانت الاسعار قفزت نحو 1,5 دولار يوم الخميس بعد انباء مفادها ان الاقتصاد الامريكي بنسبة 5,3 في المئة في الربع الاول للعام مقارنة بما كان عليه قبل عام وهو اسرع نمو له منذ عامين ونصف، الامر الذي عزز آمال السوق في ان الطلب على الخام سيبقى قويا على الرغم من قوة مخزونات النفط في الولايات المتحدة.

وكانت بيانات اسبوعية للحكومة الامريكية يوم الاربعاء اظهرت ان مخزونات الولايات المتحدة التجارية من النفط الخام هبطت الاسبوع الماضي ثلاثة ملايين برميل ولكن مخزونات البنزين زادت 2,1 مليون برميل، وهو الاسبوع الرابع على التوالي الذي تزداد فيه هذه المخزونات.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة ان زيادة مخزونات البنزين رفعت الامدادات الى 208,5 مليون برميل.

هبوط انتاج النفط السعودي بنيسان لادنى مستوى منذ عام

■ لندن ـ رويترز: قالت مؤسسة بترولوجيستكس الاستشارية الجمعة ان انتاج المملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم انخفض في نيسان (ابريل) وايار (مايو) لادنى مستوى منذ عام بفعل تراجع موسمي في الطلب العالمي من مصافي التكرير.

وعادة ما تغلق المصافي في الغرب من أجل أعمال صيانة موسمية في فصل الربيع فيما تستعد لزيادة انتاج البنزين قبيل موسم السفر والرحلات في فصل الصيف الذي يشهد ذروة الطلب على البنزين.

وقالت بترولوجيستكس ان الانتاج السعودي منذ نيسان (ابريل) بلغ 9,1 مليون برميل يوميا انخفاضا من حوالي 9,42 مليون برميل يوميا في اذار (مارس).

وقال رئيس شركة النفط السعودية الحكومية (ارامكو) في الاول من ايار (مايو) ان البلاد انتجت ما بين تسعة ملايين و9,5 مليون برميل يوميا. وقال عبد الله جمعة رئيس الشركة ومديرها التنفيذي «نحن نلبي كل الطلب من عملائنا».

وشهدت المصافي الامريكية جولة مكثفة من أعمال الصيانة هذا العام للوفاء بالمعايير البيئية الصارمة المتعلقة بانتاج وقود اقل تلويثا للبيئة. وقال كونراد جربر رئيس بترولوجيستكس «انهم (السعوديون) اذكياء فيما يتعلق بذلك فهم لا يريدون اغراق السوق لذلك ينتجون بقدر ما يحتاجه الناس».

وأضاف انه عندما ينخفض الطلب فانهم يخفضون الانتاج بهدوء. وخفضت ايران كذلك صادرات النفط في ابريل تمشيا مع انخفاض الطلب من المصافي. وقال حجة الله غانمي فرد المدير التنفيذي للشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الايرانية الاسبوع الماضي ان ايران تخفض مبيعاتها من النفط كل عام بما يعكس هذا التراجع الموسمي المعتاد في الطلب. وقال ان منتجين اخرين يقومون بذلك أيضا.

واعادت ايران بعضا من هذه الكميات في مايو واسهمت في الزيادة الاجمالية في ارتفاع انتاج أوبك بنحو مئة ألف برميل يوميا خلال الشهر.

وقالت بترولوجيستكس ان المنظمة ضخت نحو 29,9 مليون برميل يوميا حتى الان في مايو ارتفاعا من 29,8 مليون برميل يوميا في ابريل.

وزادت ايران انتاجها بمقدار 200 الف برميل يوميا الى 3,9 مليون برميل يوميا في مايو. ورفعت نيجيريا كذلك انتاجها بنحو 50 ألف برميل يوميا الى 2,3 مليون برميل يوميا مع زيادة الانتاج من حقل ايرها الذي بدأ الانتاج في أواخر مايو.

وأسهم الانتاج من الحقل الجديد في تعويض جزء من نحو 550 ألف برميل يوميا توقف انتاجها منذ فبراير شباط الماضي في نيجيريا بسبب هجمات متشددين.

ارسيلور الاوروبية للصلب ستندمج مع سيفرستال الروسية لاحباط مساعي ميتال الهندية للاستحواذ عليها

بروكسل ـ من جولين بونثوس:

أعلنت شركة ارسيلور للصلب الجمعة انها اتفقت على شراء مجموعة سيفرستال الروسية لتكون أكبر شركة لصناعة الصلب في العالم في خطوة تهدد مساعي شركة ميتال للصلب للاستحواذ عليها.

وتقدر الصفقة قيمة سهم ارسيلور بواقع 44 يورو باستبعاد توزيعات نقدية مقترحة تبلغ 1,85 يورو للسهم مقارنة مع عرض محسن أعلنته شركة ميتال قبل اسبوع للاستحواذ على ارسيلور وتبلغ قيمته 35,62 يورو للسهم تقدم للبائعين في صورة مبلغ نقدي وأسهم أي بزيادة بنحو 20 بالمئة عن عرض ميتال.

وقال جاي دول الرئيس التنفيذي لارسيلور ان الاندماج مع الشركة الروسية يجري التحضير له منذ ثلاث سنوات غير ان العروض التي قدمتها ميتال كانت «عاملا مساعدا».

وبمقتضى الاتفاق مع سيفرستال سيقدم رئيسها اليكسي مورداشوف الذي يملك 89,6 بالمئة من أسهمهما ما قيمته 11,73 مليار يورو من الاصول بالاضافة الى 1,25 مليار يورو نقدا مقابل أسهم ارسيلور التي قدرتها الصفقة بسعر 44 يورو للسهم.

وقال مورداشوف ان الصفقة قدرت سيفرستال بقيمة 13 مليار يورو وارتفع سعر سهم الشركة بنسبة 12 بالمئة بحلول الساعة 0825 بتوقيت غرينتش ليسجل 369,77 روبل في البورصة الروسية.

وقال دول ان خطة الاندماج ستعرض على حملة اسهم ارسيلور في الاسابيع القليلة المقبلة وأضاف انه يتوقع أن يوافق أغلبهم عليها.

وقالت ارسيلور في بيان «ان الاتفاق الجديد يمثل علاوة سعرية تبلغ مئة في المئة على سعر اغلاق سهمها في 26 كانون الثاني (يناير) الماضي وهو اليوم الذي سبق طرح عرض ميتال وعلاوة بنسبة 36,6 في المئة على سعر اغلاق سهم ارسيلور في 25 ايار (مايو) الجاري بعد توزيعات الارباح».

ويقدر العرض الحالي من شركة ميتال قيمة ارسيلور بواقع 23 مليار يورو (29,4 مليار دولار). وقال محلل من باريس «اعتقد ان هذا يقضي على عرض ميتال. سيكون من الصعب للغاية ملاحقة ذلك».

وأضاف «الصفقة منطقية من الناحية الصناعية. فبمقتضى الصفقة ستحقق ارسيلور نحو 40 بالمئة من ارباحها قبل خصم الفائدة والضرائب والاهلاك واستهلاك الدين في روسيا والبرازيل حيث ترتفع هوامش الربح».

وقال متعامل في لندن «من المستبعد ان ترفع ميتال عرضها الى هذا المستوى».

ومع ذلك تراجع سهم ارسيلور بنسبة 3,2 بالمئة الى 32,96 يورو بحلول الساعة 0828 بتوقيت غرينتش في حين ارتفع سهم ميتال بنسبة 3,2 بالمئة الى 25,30 يورو.

وقالت ارسيلور التي تعد حاليا ثاني أكبر شركة لصناعة الصلب في العالم بعد ميتال من حيث حجم الانتاج ان الاندماج مع المجموعة الروسية سيسفر عن تأسيس أكبر شركة صلب ربحية في العالم اذ تستهدف ان تبلغ ارباحها السنوية الاساسية عشرة مليارات يورو.

وقالت ميتال اليوم ان ارسيلور تحرم حملة اسهمها من ميزة قبول عرضها وحق الاختيار فيما يتعلق بقرارها شراء المجموعة الروسية. وقال متحدث باسم ميتال «حملة اسهم ارسيلور اجبروا على تسليم السيطرة لشركتهم في حين حرموا من ميزة. ومرة أخرى يبدو ان مجلس الادارة يتلاعب بحملة الاسهم ليحقق اهدافه».

وتابع «حق الاعتراض أمر لم يسبق له مثيل ويمنع حملة الاسهم من ان يكون لهم اختيار حقيقي بشأن مستقبل الشركة. والنتيجة ستكون اندماجا من الدرجة الثانية. فقط الاندماج بين ميتال وارسيلور الافضل من جميع النواحي هو الذي يحقق خطوة الى الامام».

ودخلت ارسيلور وميتال في حرب كلامية منذ ان قدمت ميتال عرضها الاول لشراء منافستها في كانون الثاني (يناير).

ورفضت ارسيلور العرض الاولى باعتباره غير كاف وعرضت اعادة شراء أسهم بقيمة خمسة مليارات يورو.

وفاجأت ميتال السوق برفع عرضها قبل اسبوع وبعد يوم واحد من تقديمها العرض الاول رسميا. وقالت ارسيلور بعد رفع العرض انها مستعدة لدراسة خطة ميتال لكن مستثمرين ومحللين قالوا في ذلك الوقت انهم يشكون ان الشركة تبحث عن بديل مثل ذلك الذي كشف النقاب عنه اليوم.

وبعد الاندماج ستبلغ مبيعات الشركة الجديدة 46 مليار يورو وارباحها تسعة مليارات يورو قبل خصم الفائدة والضرائب والاهلاك واستهلاك الدين وتنتج 70 مليون طن استنادا الى بيانات عام 2005.

3 ملايين طفل تحت خط الفقر باليمن

■ صنعاء ـ يو بي أي: كشفت إحصائية لمنظمة أطفال العالم الفرنسية التي تعمل في اليمن الجمعة أن ظاهرة أطفال الشوارع تهدد العديد من مدن اليمن الذي وصل فيه عدد الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر نحو 3 ملايين.

وقالت المنظمة في بيان تلي في مؤتمر صحافي «ان 3 ملايين من الأطفال اليمنيين يعيشون في حالة فقر شديد و5000 طفل منهم متسولون تجدهم في شوارع صنعاء و700 الف من الأطفال يعملون في مجالات مختلفة والأغلبية منهم يعينون أسرهم على المعيشة».

وقالت جوسلين يوياك المسؤولة التربوية للمنظمة خلال المؤتمر الذي عقد في مركز هنري مونفريد بصنعاء الجمعة إن هذه المنظمة تعمل بالتعاون مع منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمات أهلية يمنية وجهات رسمية مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التخطيط وغيرها لتلمس احتياجات أطفال الشوارع في اليمن.

ووافقت اليمن على اتفاقية حقوق الأطفال في العام 1991.

وتحدثت يوياك عن وجود مشاريع مستقبلية تستهدف أطفال الشوارع في اليمن وتحسين أوضاعهم بالتعاون مع مؤسسة الصالح الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وغيرها من الجهات الحكومية.

واضافت انه بالتعاون مع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للاتحاد الاوروبي أنهت هذه المنظمة خططها التي تستهدف شريحة أطفال الشوارع وقدمت مجموعة من الخدمات الصحية والتعليمية لالف طفل من الفئة المستهدفة.

الكويتية للاتصالات المتنقلة ستوسع شبكتها بالسودان

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: أعلنت مجموعة الاتصالات المتنقلة (إم تي سي) الكويتية ان شركتها التابعة موبيتل وقعت مع شركة اريكسون السويدية اتفاقية لتوسعة وتطوير شبكاتها في السودان بقيمة 78 مليون يورو (حوالي 100 مليون دولار).

وقالت ام تي سي في بيان أن هذه الاتفاقية ستعمل على زيادة القدرة الاستيعابية لشبكة موبيتل لتتحمل أكثر من مليون ونصف المليون من المشتركين الإضافيين على قاعدة عملائها الحالية التي تقارب مليوني مشترك.

وقال مدير عام شركة موبيتل خالد مهتدي أن السودان يشهد حاليا عمليات نمو مرتفعة وهو ما ينعكس بالإيجاب على تنفيذ مشاريع وعمليات البنية التحتية على صعيد قطاع الاتصالات، مبينا أن الشركة تأمل بإضافة مليون مشترك إضافي خلال الربع الأول من العام المقبل.

يذكر ان موبيتل هي ثاني أكبر شركة ضمن مجموعة إم تي سي التي تملك وتدير 19 رخصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وذلك من ناحية العائدات والأرباح ، إذ تأتي في المرتبة الثانية بعد شركة إم تي سي الكويت.

وكانت مجموعة إم تي سي قد اشترت كامل أسهم شركة موبيتل في (شباط) فبراير الماضي والبالغة 61 % علما أنها كانت تملك 39 % من قبل من خلال شركتها التابعة شركة سلتل الدولية.

ارتفاع مبيعات العقارات الكويتية في نيسان

■ الكويت ـ رويترز: قال بنك الكويت الوطني ان قيمة مبيعات العقارات الكويتية في نيسان (ابريل) ارتفعت الى 148,4 مليون دينار مدعومة بزيادة نشاط المبيعات العقارية في القطاع السكني.

وقال البنك الذي يدير عمليات سمسرة في تقرير مستشهدا باحصاءات رسمية ان اجمالي 615 صفقة بيع تم تسجيلها بقيمة 148,4 مليون دينار ارتفاعا من 537 صفقة قيمتها 118,2 مليون دينار في اذار (مايو).

وقال بنك الكويت الوطني في تقرير حول النشاط العقاري مؤرخ في 23 ايار (مايو) ان النمو قادته العقارات السكنية التي شهدت زيادة عدد الوحدات المباعة بنسبة 17 في المئة وارتفاع قيمتها بنسبة 37 في المئة.

السماح للشركات بشراء اسهمها يرفع البورصة القطرية

■ الدوحة ـ رويترز: قال محللون ان الاسهم القطرية ارتفعت اكثر من اربعة في المئة الخميس بفعل أنباء أفادت أن الحكومة عدلت قانون الشركات التجارية للسماح للشركات المسجلة باعادة شراء أسهمها.

وأذاعت البورصة الرسمية بيانا لمجلس الوزراء بتعديل بعض أحكام القانون للسماح للشركات المسجلة باعادة شراء أسهمها.

ولم تذكر البورصة نسبة الاسهم التي يمكن للشركات اعادة شرائها.

وأغلق المؤشر العام لسوق الدوحة للاوراق المالية مرتفعا 4,16 في المئة الى 7408,23 نقطة.

وفي اليوم السابق هبطت السوق الى 7100 نقطة مما أثار مخاوف من نزولها عن حاجز سبعة الاف نقطة وهو مستوى لم تشهده منذ أوائل 2005.

وقال المحلل المالي محمد فخرو «استجابت السوق بشكل ايجابي جدا للقرار». وأضاف «يبدو أنه كان الخبر الجيد الذي كان المتعاملون يتطلعون اليه ومنح السوق تلك الدفعة الضرورية».

وبورصة الدوحة التي قفزت أكثر من 70 في المئة العام الماضي تراجعت 51 في المئة الى الان هذا العام مع مكابدة الاسواق في أنحاء منطقة الخليج حركات تصحيح نزولي حادة.

وقال محللون ان معاملات الاسبوع القادم ستعطي مؤشرا أفضل بشأن ما اذا كان الاجراء الحكومي سيترك تأثيرا مستديما. وقال روي توماس وهو خبير اقتصادي مقيم في الدوحة «علينا أن ننتظر ونرى ما سيحدث الاسبوع المقبل».

ابار الاماراتية تستحوذ على 97% من أسهم بيرل انيرجي السنغافورية

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة ابار للاستثمار البترولي الاماراتية الجمعة انها حصلت على 97 بالمئة من أسهم بيرل انرجي مستكملة بهذا عملية الاستحواذ على الشركة السنغافورية.

وقال متحدث باسم ابار انه يتعين عليها اتمام بعض الاجراءات الرسمية للحصول على الثلاثة بالمئة المتبقية مضيفا أن الشركة اشترت بالفعل حصة 97,04 بالمئة بسعر العرض 1,95 دولار سنغافوري للسهم.

وكانت ابار أعلنت عرضها لشراء الاسهم التي لا تملكها بالفعل في بيرل في نهاية مارس اذار بعدما اشترت حصة 48 بالمئة من اوستيندو جروب ومقرها اندونيسيا في كانون الثاني (يناير).

وقال المتحدث انه باستحواذ الشركة الاماراتية على أكثر من 90 في المئة من أسهم بيرل فسيكون لزاما على حملة الاسهم الباقية بيع حصصهم الى ابار بموجب القانون السنغافوري. وأعلنت ابار عزمها شراء شركات في صناعة النفط والغاز لزيادة أعداد حفاراتها البحرية والبرية.

وضخت مؤسسات الاستثمار التابعة لدول الخليج العربية أكثر من 30 مليار دولار في عمليات استحواذ أجنبي في 2005 بما يزيد عن الاعوام الخمس السابقة مجتمعة في اطار سعيها لاستخدام عائدات نفط قياسية لتنويع اقتصادات بلدانها التي تعتمد بشدة على صادرات الطاقة.

صعود احتياطيات تونس الاجنبية

■ تونس ـ رويترز: قال البنك المركزي ان احتياطي تونس من العملة الاجنبية زاد بشكل ملحوظ بلغ منذ بداية العام وحتى 22 من مايو الحالي ليصل الى 5,2 مليار دينار (3,98 مليار دولار امريكي). وأوضح البنك في بيان نشر الجمعة ان هذا المبلغ يعادل 106 ايام من الواردات التونسية.

وأشار الى أن عائدات القطاع السياحي ارتفعت الى 779 مليون دينار (597 مليون دولار) من 747 مليون دينار (572 مليون دولار) في نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف البنك أن تحويلات المغتربين زادت بنسبة 8,6 بالمئة الى 490 مليون دينار (375 مليون دولار) بينما زادت الصادرات التونسية بنحو 12 بالمئة.

الدولار يساوي 1,304 دينار تونسي.